ثَمْرَةُ ٱلْعَجَلَةِ

النَّصُّ :

كَانَ لِرَجُلٍ طِفْلٌ وَحِيدٌ يَعْتَنِي بِهِ كُلَّ ٱلْعِنَايَةِ . وَ لَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ يُلَاعِبُ ٱبْنَهُ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ :" ٱقْعُدْ حِذْوَ ٱلصَّبِيِّ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى ٱلْحَمَّامِ وَ أَرْجِعَ إِلَيْكُمَا " وَ ظَلَّ ٱلرَّجُلُ يُلَاعِبُ ٱلطِّفْلَ بِعَيْنَيْنِ طَافِحَتَيْنِ بِشْرًا وَ لَمْ يُفِقْ إِلَّا عَلَى طَرْقٍ يَكَادُ يَذْهَبُ بِالبَابِ , لَقَدْ جَاءَهُ صَدِيقٌ يَدْعُوهُ لِأَمْرٍ مُسْتَعْجِلٍ , فَذَهَبَ بِهِ وَ لَمْ يَتْرُكْ مَعَ ٱبْنِهِ أَحَدًا .

وَقَدْ كَانَ لَهُ جَرْوٌ دَاجِنٌ يَقُومُ عَلَى ٱبْنِهِ قِيَامَ ٱلرَّجُلِ عَلَى وَلَدِهِ, فَتَرَكَهُ مَعَ ٱبْنِهِ وَ ذَهَبَ مَعَ ٱلصَّدِيقِ . وَصَادَفَ أَنْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ تُرِيدُ ٱلطِّفْلَ , فَوَثَبَ عَلَيْهَا ٱلْجَرْوُ فَقَطَّعَهَا , وَ بَعْدَ أَنْ قَضَى ٱلرَّجُلُ شَأْنَهُ مَعَ ٱلصَّدِيقِ أَتَى بَيْتَهُ , فَدَخَلَهُ , فَتَلَقَّاهُ ٱلْجَرْوُ كَٱلْمُبَشِّرِ لَهُ بِمَا صَنَعَ , فَلَمَّا نَظَرَ ٱلرَّجُلُ وَرَآهُ مُلَطَّخًا بِٱلدَّمِ سُلِبَ عَقْلُهُ , وَضَرَبَ ٱلْجَرْوَ عَلَى رَأْسِهِ بِهِرَاوَةٍ , فَوَقَعَ مِنْهَا مَيِّتًا , وَدَخَلَ غُرْفَةَ ٱبْنِهِ مُسْرِعًا , فَرَأَى ٱلطِّفْلَ فَاتِحًا عَيْنَيْهِ , وَإِلَى جَانِبِهِ ٱلْحَيَّةَ مُقَطَّعَةً , فَفَهِمَ مَا وَقَعَ , وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ , وَأَقْبَلَ عَلَى رَأْسِهِ نَتْفًا , وَعَلَى صَدْرِهِ ضَرْبًا .

وَ ظَلَّ ٱلرَّجُلُ عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالِ إِلَى أَنْ رَجَعَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ ٱلْحَمَّامِ فَقَالَتْ لَهُ : " مَا يُبْكِيكَ , وَمَا شَأْنُ هَذِهِ ٱلْحَيَّةِ وَٱلْجَرْوِ مَقْتُولَيْنِ ؟!"

فَأَخْبَرَهَا خَبَرَهُمَا وَ قَالَ :"هَذِهِ ثَمْرَةُ ٱلْعَجَلَةِ."

عن عبد الله ٱبن المُقفّع (كليلة ودِمنة)

في دارك... إنهض على قراءة إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

معالجة النّصّ

1/ كَيْف كانت عَلاقةُ ٱلْأَبِ بأُبْنِهِ ؟

كانت علاقةُ الأب بأُبنه علاقة محبّةٍ طافِحَةٍ وعطف أبوِيٍّ فَيَّاضٍ وَعناية فائِقَةٍ .

2/ استخرج من النّصّ قرينة دالة على ثقةِ الرّجلِ بجروِهِ.

القرينة : كان له جرو داجِنٌ يَقُومَ عَلَى أُبْنِهِ قِيَامَ ٱلرَّجُلِ عَلَى وَلَدِهِ , فَتركَهُ مع أُبْنِهِ وَذَهَبَ.

3/ لِماذا أسْرعَ الجروُ إلى الرّجلِ حين عاد إلى البيْتِ ؟

أسْرَع الجرو إلى الرّجل لِ/ حَتَّى / كَيْ /يُبَشّرَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أنْقَذ أُبْنهُ من الموتِ المُحَقَّقِ وقَتلَ الحيَّةَ فهو جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ ٱلَّتِي مَنَحَهَا إيَّاهُ .

القرينة : تَلَقَّاهُ الْجَرْوُ كَٱلْمُبَشِّرِ لَهُ بِمَا صَنَعَ .

4/ أَكتُبُ أسم الشّخصيّةِ المناسبةِ من النّصّ بالجدول :

الضّحِيّة	المُنْقِذَة	المُعْتَدِيَة
الجَرْوُ	الجَرْوُ	الحيّة / الأبُ

5/ أَيْنَ تظْهَرُ ٱلْعَجَلَةُ فِي تَصَرُّفِ ٱلْأَبِ ؟

تظهَرُ العجلةُ في تصرّفِ الأَبِ حين قتل الجرْوَ ظُلْمًا وَ بُهْتَانًا دون أن يَتَبَيّن الحقيقةَ بِعَيْنِهَا , فالجرو حيوان ذَنْبُهُ الوحيدُ أنَّهُ أَبْكَمُ لم يستطع إبلاغ الأَبِ بالواقعة لَفْظًا ,فأساء الرّجُلُ فَهمهُ , فأَرْدَاهُ قَتِيلًا .

6/ أُلَخِّصُ النَّصّ من خلال أفكاره الرّئيسيّةِ :

- الأفكار الرّئيسيَّةُ

1/ عنايةُ الأبِ بابنه أثناء غياب الأمّ.

2/ خروجُ الأب من المنزل لِأمرٍ مستعجلٍ .

3/ قتلُ الجروِ الحيّةَ.

4/ عودةُ الأبِ .

5/ قتلُ الأبِ الجرْوَ.

6/ نَدمُ الأبِ على صنيعهِ .

التّلخيص : تولّى الأب رعاية ابنه أثناء غياب زوجته عن المنزل , وصادف أن دعاهُ صديق لأمر مستعجِلٍ , فلبَّى نداءَهُ تارِكًا ابْنَهُ معَ الجَرْوِ , ولِسوء الحظِّ خرجت حيّة تُريدُ الطّفْل ,و دون تردّدٍ هجم عليها الجرو وفتك بها . وما إن عاد الأبُ ورأى منظر الدّمِ حتّى فقَدَ تمييزه للأشْياء , وقتل الجرو , لكنّه سُرْعان ما ندِمَ على فِعْلتهُ , وأدرك أنَّ في العجلةِ ندَامَةٌ.

7/ أُعَوّض الكلمات المسطّرة بأخرى لها نفس المعنى :

* عَيْنَانِ طَافِحَتَانِ بِشْرًا =

* قَضَى الرّجُلُ شَأْنَهُ =

* أَقْبَلَ على رَأْسَهُ نَتْفًا =

8/ مَاهو موقف الأب من سُلُوكه ؟

8/ في هذه القصّةِ نَصيحةٌ أُبَيّنُهَا :

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159